

البند والموضوع	الوثيقة
17-تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه	م ت 152/23

شكراً معالي الرئيس ..

يأتي موقف السلطنة حول البند رقم 17 بموضوع تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه حيث تحرص الحكومة على توفير أعلى مستوى من الرعاية الصحية الشاملة: الوقائية والعلاجية والتأهيلية للأطفال ذوي الإعاقة. بدءاً بالبرامج الوقائية للحد من الإعاقة والكشف المبكر عنها من خلال رعاية الأم الحامل قبل وأثناء الحمل من خلال الزيارات الدورية للحامل لتحديد عوامل الخطورة واكتشافها مبكراً والتعامل معها للحد من مضاعفاتها على الأم والطفل، تزويد الأم بحمض الفوليك قبل وأثناء الثلث الأول من الحمل للحد من تشوهات الجهاز العصبي عند الطفل، وتوفير وسائل الكشف المبكر عن التشوهات الخلقية مثل الأشعة فوق الصوتية في الثلث الثاني من الحمل، وضمان الولادة تحت إشراف كادر طبي متدرب، ومتابعة الأم بعد الولادة أيضاً.

كما يتم الفحص الشامل للطفل عند الولادة للتأكد من خلوه من أي تشوهات خلقية وفحص السمع وقصور الغدة الدرقية للأطفال حديثي الولادة. وجاري العمل على مشروع التوسع في فحص المواليد ليشمل أمراض الاستقلابات الأيضية والجينية حيث تهدف هذه الخدمة إلى الكشف المبكر عن الأمراض، وتقديم العلاج المناسب لمنع الإعاقات المرتبطة بهذه الأمراض. والجدير بالذكر أنه يتم حالياً تحديد زيارات دورية للطفل منذ الولادة وحتى عمر 24 شهراً تشمل الفحص الطبي، والفحص الشامل لتقييم نمو وغذاء الطفل، وتطوره النفسي والاجتماعي، يعد فرصة للتأكد من خلو الطفل من أي أمراض وإعاقات. كما تم مراجعة سياسة تدعيم الدقيق في عام 2010 وزيادة نسبة تدعيم الحديد إلى 60 وحدة لكل مليون، وترتب على ذلك انخفاض معدل انشقاق الحبل الشوكي (bifida Spina) إلى مستوى 0.27 لكل 1000 حالة ولادة في عام 2017م مقارنة بـ 4.03 لكل 1000 حالة ولادة في عام 1995 نتيجة تدعيم الدقيق بالفوليك.

وتم أيضاً إدراج برنامج الكشف المبكر عن اضطراب طيف التوحد والاضطرابات النمائية الأخرى في سبتمبر 2016م باستخدام أدوات الكشف (M-CHAT/R-CHAT/R-F) في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية حيث تم وضع آلية لتحويل الحالات الوحدات التشخيصية والمراكز التأهيلية، تلى ذلك عقد عدد من الورش التدريبية للعاملين الصحيين في كيفية تطبيق أداة الكشف وتم بعد ذلك إدراج أداة الكشف استمارة إلكترونية في نظام الشفاء، كما تم تشكيل فريق عمل مركزي معني بمتابعة وتقييم خدمة الكشف المبكر عن حالات اضطراب طيف التوحد والاضطرابات النمائية الأخرى.

وللكشف عن أمراض الدم الوراثية وتجنب هذه الأمراض مستقبلاً توفر الوزارة الفحص الطبي قبل الزواج وتقديم المشورة الوراثية لجميع المقبلين على الزواج. كما وتوفر برنامج التحصين الموسع للحد من الأمراض المعدية. كما أنه تم إعداد نظام رصد مختص بحالات التشوهات الخلقية والأمراض الوراثية من خلال استمارة الإبلاغ الإلكترونية عن التشوهات الخلقية والأمراض الوراثية.

ويتم تقديم الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية في مؤسسات الرعاية الثانوية والثالثية من خلال عيادات الأطفال، وإحالة الحالات للجهات المختصة لتلقي الخدمات التأهيلية المساندة. حيث توفر عيادة متلازمة داون حزمة من الخدمات لرعاية هذه الفئة من الأطفال، حيث يتم خلال الزيارات الدورية متابعة وتقييم صحة ونمو الطفل الصحي والنفسي والاجتماعي، ويتم إجراء الفحوصات الدورية للكشف عن أي مشاكل صحية مرتبطة بالمتلازمة في مراحل الطفل المختلفة.

كما يتم تقديم حزمة من الخدمات التأهيلية مثل علاج النطق والتخاطب والعلاج الطبيعي والوظيفي بالتعاون مع الجهات المعنية خارج نطاق وزارة الصحة حيث أن هناك زيادة في عدد مراكز التأهيل الملائمة للأطفال ذوي الإعاقة وتتوفر في هذه المراكز برامج التأهيل والخدمات المساندة الشاملة، بالإضافة إلى وجود برامج تأهيلية طبية في مجال العلاج والتأهيل الطبي تحتوي على أحدث أجهزة العلاج الطبيعي

وفي مجال ضمان توفير التدريب المستمر للمهنيين العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة، تم اعتماد أدلة تدريبية للعاملين الصحيين وتخصيص عيادات تقدم خدمة التعامل مع حالات متلازمة داون بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية وإحالة الحالات التي تستدعي للمؤسسات الصحية الثانوية والثالثية. كما أنهى 262 من الكوادر الطبية والطبية المساعدة بوزارة الصحة التدريب على أساسيات لغة الإشارة منهم (20) شخصاً وصلوا إلى مراحل متقدمة من التدريب حتى نهاية 2021م. كما أنه تم إطلاق مبادرة (تطوير)، التي تهدف إلى تدريب جميع أخصائي التأهيل الطبي عن طريق مدربين من ذوي الخبرة في مجالات التأهيل الطبي بالتعاون مع الجمعية العمانية للعلاج الفيزيائي. وينفذ برنامج الإنماء المهني سنوياً لرفع كفاءة العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع مراكز التأهيل الحكومية والخاصة والأهلية، مع توفر برامج للتأهيل منها دبلوم التربية الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، والتي يتم إلحاق المختصين بها.

شكراً معالي الرئيس،

المتحدث: سلطنة عُمان